

125 - منزلة التذكر | مدارج السالكين | للشيخ المربي محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:03](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على - [00:00:30](#)

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:52](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:15](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا - [00:01:46](#)

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:02:14](#)

احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل املنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - [00:02:34](#)

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احيي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:02:55](#)

اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفي شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى وادي في سلسلة مراجعة وصلنا الى آآ منزلة الانابة - [00:03:23](#)

وقلنا انها من منازل الطمأنينة الانابة منزلة لطيفة هادئة جميلة وذكرنا المرتبة الاولى من هذه المنزلة وهي الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا وقلنا ان الاصلاح بثلاثة اشياء الخروج من التبعات - [00:03:49](#)

والتوجه للعثرات واستدراك الفئات. المرتبة الثانية الرجوع الى الحق وفاء كما رجعت اليه عهدا صلى الله عليه وسلم الوفاء اعز شيء في هذه الدنيا واعز واعز واندر في هذا الزمان - [00:04:19](#)

الوفاء الرجوع الى الله وفاء سبحانه الله العظيم وهذا من الطف معاني التعبد وهذا من ادق والطف وانزه واجمل واعمق معالم المعاملة مع الله ان تكون وفيا لله الوفاء لله - [00:04:55](#)

الله جل جلاله ايها العبد ايها العبد الله جل جلاله خلقك ورزقك وسواك انظر الى هذا العتاب اللطيف من الرب الجميل يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك - [00:05:34](#)

فسواق فهد لك في اي صورة ما شاء ربك انظر ايضا الى هذا العتاب اللطيف الجميل من الله الجميل جل جلاله الم احد اليكم يا بني

ادم الا تعبدوا الشيطان - 00:06:08

انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون افلم تكونوا تعقلون انزروا الى

العتاب الجميل من ربنا الجميل سبحانه وتعالى حين يقول جل جلاله - 00:06:46

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه انظر الى العتاب افتتخزونه وذريته اولياء من دوني

وهم لكم عدو بنس للظالمين بدلا وانزروا - 00:07:22

واسمع وربك يقول جل جلاله يريد الله ليبين لهم قال الله جل جلاله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين له يبين لهم ما

يتقون. وقال الله - 00:07:56

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الزين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم الله يريد ان يتوب عليكم والله يريد ان يتوب

عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:08:22

يريد الله ان يخفف عنكم يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف بعد ان استمعت الى كل هذا التحبب والتودد من الغني

العزیز الى هذا العتاب والوامر والتوجيه والتبيين والتلطف في البيان - 00:09:06

بعد كل هذا ما اخسأك! ما اخسأك! ما اخسأك لا اخسى قلبك ما لقلبك هذه القسوة ما اضلك معك فرج ما اظلمك اين الوفاء؟ اين الوفاء

يا غدار؟ وكما قيل - 00:09:48

ولقد جربناك مرارا فوجدناك غدارا. ايها الاخوة انا احبكم في الله. عليكم حريص ولكم ناصح الامين احبكم في الله اسأل الله عز وجل

ان يجمعني بكم في الجنة مع النبي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. واسأل الله عز وجل ان يجمعنا - 00:10:22

في سوق الجنة ويرزقنا النظر الى وجهه الكريم. انني حين اذكر لكم الان هذا العتاب الالهي احب ان اسألك هل تأسر قلبك؟ هل شعرت

بالحياء من كثرة هذا العتاب وانت غدار لا تبالي - 00:10:51

هل مرت بك تلك الايات وانت لم تتقن فهمها ولم تنزلها على قلبك دواء. ماذا فعل فيك هذا العتاب؟ وماذا نويت بعدها؟ تب تب تب

واقبل على الله عز وجل - 00:11:18

ونوي الوفاء لله الوفاء لله عز وجل ان الله عز وجل بصرك وبين لك وعافاك وارك واذاقك وبعد كل ذلك اين وفائك لله؟ تخونه وتوالي

عدوه سمعت سمعت وربنا يقول لك افتتخزونه وذريته اولياء من دوني - 00:11:41

وهم لكم عدو فانا كنت بامرهم يسجد لابيكم فلما رفض يسجد لابيكم طردته وعاديتهم من اجلك وبعدين تمشي وراه وتنساني انا باقول

لك العتاب ده دلوقتي بيني وبينك فماذا لو عاتبك وانت واقف بين يديه - 00:12:27

وسيقوم يقول الله عبيد الم اخلقك وارزقك وازوجك واذرك ترأس وتربع فلما عصيتني لا تقول له ايه هتقول له ايه هتقول له ايه

الوفاء لله الوفاء لله بشكر نعمه الوفاء لله باستعمال نعمه في طاعته - 00:12:54

الوفاء لله بان تنعم بنعمه على عباده الوفاء لله ان تعادي اعداءه قال الله والله اعلم باعدائكم ان تعادي اعداءه الوفاء لله ان توالي

وتحب احبابه الوفاء لله ان تطيع اوامره. ان تجتنب نواهيه. ان تحذر ما حذر منه - 00:13:51

الوفاء لله. الولاء لله ان تحبه وحده وتعظمه وحده وتخشاه وحده. هو ده الوفاء لله ان يبقي علاقتك بربنا معاملتك مع الله عز وجل

عبادتك لله مقابل كل هذه النعم. قال الله افمن يخلق - 00:14:29

كمن لا يخلق افلا تذكرون انتم ما بتفهموش اللي خلقك زي اللي ما خلقكش افلا تذكرون؟ مش عايز اطول عندي الثانية وجزاه الله

خيرا عمنا الشيخ الشافعي لما كتب لنا بالخط الجميل ده - 00:14:59

واسعدنا بهذا الترتيب الرائع الوفاء لله. اتنين الوفاء لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. بس عارف

فضل رسول الله عليك قد ايه؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:15:21

ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يعني هو احد اسباب بقائك الى اليوم في هذه الدنيا لو يوم ما ملك الجبال

قال له اطبق عليهم الاخشبين - 00:15:45

لو اطبق عليهم الاخشبين هلكت الامة وانتتهت وقضي عليك في ظهر ابائك الاولين ولكن لما قال رسول الله لعل الله يخرج من اصلايهم جئت من اصلاي هؤلاء الكفار القدامى - [00:16:05](#)

سبحان الله العظيم! شفت قد ايه بقى دي فضل سيدنا رسول الله عليك. صلى الله عليه وسلم. سم ما من خير تعمله الا وقد ذلك عليه رسول الله وما من شر تجتنبه الا وقد نهاك عنه رسول الله. وما من خير تعمله الا وقد اعانك عليه - [00:16:36](#)

رسول الله بدعائه لك رسول الله عشان كده وفاؤك لرسول الله مجملا في جملة واحدة قال الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم الله عليه وسلم وهو اولى بك من نفسك - [00:16:59](#)

اولى بانفاسك ان تصلي عليه يا بخيل يا اللي ما بتصليش عليه اللهم صل وسلم اولى بوقتك اولى بجهدك اولى بمالك رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما تشوف - [00:17:23](#)

ان كل نبي من الانبياء السابقين دعا على امته وهو وزي ما بنقول لما بكى رسول الله يوما فارسل الله اليه جبريل قال ما يبكيك يا محمد؟ قال امتي صلى الله عليه وسلم. فامر فامر الله جبريل - [00:17:46](#)

ان يقول لرسول الله ابشر يا محمد. فان الله سيكرمك في امتك ولا يسوؤك هم صدقوا اللي قالوا يا بختنا بالنبي. ولكن مش يا بختنا بالنبي بقى ننام مش يا بختنا بالنبي نحبطه - [00:18:13](#)

لأ وانما يا بختنا بالنبي ندي له حقه. ندي له حقه علشان الخوف كل الخوف والرعب كل الرعب انك تيجي يوم القيامة ويبعدوك الملائكة. الرسول يشوفك من بعيد. الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما سئل كيف ستعرف امتك - [00:18:43](#)

قال غر محجلين فيراك جاي غرة محجلين بين اسار الوضوء عليك بيقولوا امتي لما يلاقي الملائكة بتبعدك يزود كما يزداد البعير الاجرم. عارف لما ييقى فيه بعير سليم ابل سليمة كده والراعي عمال يسوقها ويجي البعير الاجرب عشان - [00:19:11](#)

ابعد انت ابعد الملائكة هيبعدوك كده ويسوقوك. الرسول يقول امتي. ده ده نضيف اهو. اسار الوضوء عليه انك لا تدري ما احدثوا بعدك. سلم وبقول رسول الله سحقا سحقا لمن بدل بعدي وغير - [00:19:32](#)

هل بدلت وغيرت ردي على نفسك بدلت وغيرت لحيتك. لحية النبي اللي امر بها اعفوا اللحى. ارخوا اللحى. وفروا اللحى. ارجوا اللحى بدلت وغيرت بدلت وغيرت في نفسك وهدى النبي - [00:19:59](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. بدلت وغيرت في فكرك للدنيا وللحياة. ما لي ولا للدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل بظل شجرة ثم راح وتركها. بقى فكرك فكر الغربي والجري ولا ورا الملائكة - [00:20:22](#)

والدولارات غيرت وبدلت واللي ورا النبي صلى الله شوف كده غيرت وبدلت في صلاته صلوا كما رأيتموني اصلي. صلى الله عليه وسلم غيرت وبدلت بالحج خذوا عني مناسككم الحج والعمرة - [00:20:42](#)

غيرت وبدلت في هذه في الصيام عدلوا الفطرة واخروا السحور افطروا على التمر والماء التمر واللبن غيرت وبدلت في سنته ولا ما غيرتش ابس بقى في دقائق حياتك. بص كده في مفردات وتفصيل حياتك. انت وراء النبي ولا وراء الغرب - [00:21:16](#)

في حياتك وطريقة حياتك وطريقة معيشتك وفكرك واعمالك وعبادتك وري النبي واللي هيقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي وغير ثم الوفاء للقرآن. الوفاء للقرآن. الا القرآن. الا القرآن كلام الله الا القرآن - [00:21:42](#)

كلام الله كلام الله العظيم القرآن قال الله جل جلاله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه زكرم عارف جت سيرتك في القرآن اعرف المصحف كده وبص وتأمل وشف انت فين في المصحف؟ - [00:22:14](#)

في آيات بتكلمك في آيات مثلا مثلا مناسبة لزمنا ها ربنا يقول يقول جل جلاله ويتعلمون ما يضرهم ولا ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه. ما له في الآخرة من خلاق. ولبئس ما شروا به - [00:22:46](#)

انفسهم لو كانوا يعلمون مش الاية دي بتكلم بعض الناس اللي بيتعلموا ايه يضرهم ولا ينفعهم بتتعلم ايه شفت انت بقى شفت بناتك وشفت ولادك بتكلم عنك؟ شوف واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - [00:23:16](#)

الاية دي بتتكلم عنك؟ بتجيب سيرتك قول قول قول قول يعني الف بقى في القرآن تلاقي عشرات بل مئات الايات اللي بتجيب سيرتك انت تحديدًا متكلمك يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم - [00:23:53](#)

لذلك في بعض الناس عمال يقرأ ما بيتدبرش عشان خايف الاسقاط يبجي عليه قرآن الوفاء للقرآن ربنا جل جلاله وذكر في ثلاث مواضع من القرآن ان القرآن بربنا انزله عشان يخرجك من الظلمات الى النور - [00:24:18](#)

ربنا قال كده لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرج الناس من الظلمات الى النور في سورة ابراهيم وربنا سبحانه وتعالى نزل القرآن ده نزلوا شفاء فيه كل شيء. هذا القرآن كل حاجة ما فرطنا في الكتاب - [00:24:43](#)

من شيء اهرع الى القرآن تجد فيه علاجك علاج نفسك وعلاج امراضك وعلاج ايمانك وعلاج تقواك وعلاج فكرك العقلي ارجع للقرآن وتجد فيه ايضًا كل شيء هناك وفكرك الوفاء للقرآن - [00:25:08](#)

عارف ازاي؟ وانا عايزك تنكسف تستاهل انك بتمسك المصحف قد التليفون ادي التليفون بتمسك المصحف قد النوم فين الوفاء لكلام الله في وسط كلامك الكثير ولغطك ولغوك هي دي قضية الرجوع الى الله وفاء - [00:25:33](#)

كما رجعت الي عهدك قال الله يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله لا تخونوا الله ولا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون ثم ننتقل لكي ننتهي من هذه المراجعة السريعة الى منزلة التذكر - [00:26:18](#)

التذكر وما يتذكر الا من ينيب. الانابة تمانية التذكر تسعة ما يتذكر الا انبت هتتذكر اتتذكر ما انبتش لن يصح لك التذكر. زي ما قلنا من الاول خالص انك ابدأ من فوق البيضة - [00:26:51](#)

الفكرة استيقظت انسى الفكرة. لآ. ده تحمل البيضة معك الى الفكرة. تبقى بتتفكر وانت يقظ ثم تأخذ البيضة والفكرة الى البصيرة. فبالبيضة والفكرة تتبصر. ثم تحمل البيضة والفكرة مصيبة وانت متيقظ مفكر متبصر - [00:27:17](#)

القوس سماحة عزق سماع النفس على الطاعة العزم تحقيق القصد طوعا او كرها وتشيل الخمسة كلهم مع بعض لتحاسب نفسك. سم تحمل هؤلاء الستة لتتوب. فاذا تبت انبت فاذا انبت تذكرت - [00:27:44](#)

الله اكبر صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هي دي القضية ان الطريق الى ربنا كده مش بتخلص من مرحلة تعدي للي بعديها لآ ده انت بتشيلها معك - [00:28:09](#)

وما ينفعش تنزل الثانية الا بها التذكر زي ما الشيخ بقى بيقول في منزلة التذكر بيقول ايه التذكر فوق التفكير لان التفكير طلب والتذكر وجود. التفكير طلب. والتذكر وجود. انا اما بفكر - [00:28:22](#)

واطلب الوصول لشيء. اللي هو التفكير اللي احنا قلناه في منزلة الفكرة تحديق عين الى جهة المطلوب التماسا له ان انا باحدق ان تتسع حدقة قلبي حدقة عين قلبي في اتجاه المطلوب المراد. مراد الله مني - [00:28:52](#)

التماسا اللي عشان اجيبه عشان احققه. فالتفكير طلب لكن التذكر وجود بس وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين التذكر ده بيأتي بالموعظة الدروس اللي احنا بنقولها الكلام اللي موجود في الكتب القرآن السنة - [00:29:19](#)

مواعظ عشان بعض الناس بعض الشباب الطيبين الله يغفر لي ولهم. يقول لك يعني هو آآ الشيخ يعقوب بيقول ايه؟ ده كلها مواعظ لآ سيبك يعني يقول اصل احنا عدينا المرحلة دي. احنا بقى طلب العلم والدعوة الى الله - [00:29:47](#)

انت لن تستغني عن الموعظة ابدأ شف لما يقول الصحابي رضي الله عنهم وعظنا رسول الله موعظة وجل منها القلوب وزرفت منها العيون بس شف هنا الكلام بقى الكلام المتين ده اللي هو - [00:30:07](#)

ابنية التذكر تقوم على الانتفاع بالموعظة انك تنتفع بالكلام ان ربنا ينفعك بالكلام. قال ايه؟ وشروط الانتفاع بالموعظة ثلاثة. واحد شدة الافتقار اليه احساس وشعور ان انت محتاجها محتاج الموعظة. مش ان انت مستغني عنها. مستغني عن الموعظة. آآ زي ما بنقول كده اللي اللي بيقول بقى احنا في مرحلة طلب العلم ومرحلة - [00:30:32](#)

الى الله ومرحلة احنا بقينا احنا بقى شيخ اكبر شيخ في الدنيا لا يستغني عن ان يوعظ وان يذكر وان يؤمر وينهى وان يحاسب اكبر رصف الدنيا كلها بس لن ينتفع الا بالشروط الثلاثة خطيرة ديت خطيرة جدا. اللي اولها شدة الافتقار اليها. اتنين - [00:31:05](#)

العمى عن عيب الواعظ الله عليه يا سيدي العنا عن عيب الواعظ يبقى اول حاجة انك انت تحس انك مفتقر به. محتاجها عايز حد عايز اسمع حاجة ترقق قلبي عايز حاجة - [00:31:38](#)

تعذب نفسي. عايز اسمع حاجة آآ تحدي شدة آآ تحمسي الى الشهوات عايز اسمع حاجة تزبط لي قضية اهتمامي اهتمامي بالفلوس عايز اسمع حاجة تخليني بس اخف النوم ده شوية اعرف اقوم قبل الفجر بساعة اصلي ركعتين. هي شدة الافتقار اليه - [00:32:07](#)

عايز اسمع عايز حد يقول لي عايز حاجة تأسر في اتنين العمى عن عيب الواحد ان الموعظة دي جت من مين لا تبالي لا تبالي الرسول صل عليه. قبل الحق من الشيطان - [00:32:34](#)

وصارت سنة لما الشيطان قال لسيدنا ابي هريرة ادلك على عمل اذا اتيت مضجعك اقرأ اية الكرسي لا يقربك من ليلتك شيطان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقك - [00:33:01](#)

وهو كزوب وصارت سنة كلنا بنقرا اية الكرسي قبل ما ننام لكي لا يتلاعب بك الشيطان وانت نائم واللي قالها الشيطان العمى عن عيب الواعظ يقول لك الشيخ فلان ده الشيخ فلان ده عمل ده الشيخ فلان ده قال ده الشيخ فلان ده سوى ده الشيخ فلان ده - [00:33:20](#)

مش مهم الشيخ فلان ده ايه الكلمة ايه الكلمة اللي جات لك الكلمة اللي تأسر فيك الكلمة اللي بتنتفع بها سبحان الله العظيم الامام احمد رضي الله عنه الرجل الفاضل - [00:33:42](#)

رؤية وهو يجري الى اين يا امام؟ قال الى مجلس فلان. قيل حتى الان تكتب يا امام قال لعل الكلمة التي ينفعني الله بها لم اكتبها بعد ففعل الكلمة التي ستدخل بها الجنة - [00:34:01](#)

لم تسمعها بعد قل لي بعد كل اللي انا سمعته ده. بعد كل اللي انا اتعلمته ده. بعد كل اللي انا عرفته ده اذا قلت كده تبقى انت جاهل ده انت لا سمعت ولا عرفت ولا اتعلمت حاجة - [00:34:22](#)

ده لسة قدامك كتير. كتير اوي طول ما هو فيه حاجات كتير انتفعت بها لسه لعل الكلمة التي تنجو بها لم تأت بعد كل شوية يقول ايوه هي دي وانا اكتب في اليقين - [00:34:37](#)

الكتاب الاخير اصول الفقه الدعوي اليقين حسييت ان الكلام ده يعني بعد هذا العمر كله لسة فيه كلام جديد في اليقين؟ اه اه كلام لم تسمحه قط ولم تقرأه قط ولم تعلمه قبل هذه الساعة قط - [00:34:57](#)

سبحان الله لزلك العمى عن عيب الوعر ان تقبل الحق ممن جاء به ولا تبالي لا تبالي ممن جاء. من اين جاء الحق؟ تأخذ الحق العمى عن عيب الواعظ. كان احد السلف - [00:35:22](#)

اذا زهب الى مجلس العلم تصدق بشيء تصدق بصدقة ثم قال اللهم استر عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمه مني وهو رايع مش بيقول ايوه انا عايز بقى ايه النهاردة اقعد بعين الناقد مش كل حاجة اسمعها خدها - [00:35:44](#)

ويا رب عرفني اخطاؤه بقى عشان ما امشيش وراه يا غلبان يا مسكين كان يقول اللهم قل اللهم استر عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمه مني الحديس اللي كل ما نقوله لهم يقول لك ده ضعيف. ماشي يا عم ضعيف خده مساج - [00:36:13](#)

ما تاخدوش كحديس ها بيقول ايه مثل الذي يجلس يستمع الحكمة ثم لا يخرج الا بشر ما سمع واحد يقعد يسمع مقطع اللي الشيخ يعقوب يقول شف مين وصف النحو - [00:36:43](#)

دي مفروض مرفوعة دي يا يا شيخنا. عيب بعد السن ده وتغلط في النحو يا عم انا اسف حقك علي. انا غلطان ربنا يعلمني يا ابني شوف ده ما اتكلمش مش عارف ايه واتكلم في ايه. قال لك مثل الذي يجلس يستمع الحكمة ثم لا يخرج الا بشر ما سمع - [00:37:01](#)

كمثل رجل اتى راعيا فقال اعطني الشاة. قال ادخل فخذ باذن احسنها قال له عندك الحظيرة اهي الزريبة اهي. ادخل نقي احسن خروف وخده فدخل فاخذ باذن كلب الغنم دخل لف في الحصيرة - [00:37:22](#)

وخذ الكلب يا ابني مشيت عشاها ما الزريبة صلى الله صلى الله عليه وسلم. بعد درس ساعة ما طلعتش غير بان هو بس غلط في الاعراب ان هو ما غلط في اية غلط في اسف اسف حقك علي - [00:37:47](#)

نقي اي حاجة صح اطلع بها هي دي قضية العمى عن عيب المواعظ ولكن كما قيل وعين الرضا عن كل عيب كيلة وعين السخط تبدي المساويا. الله هي ديت انك انت لما بتبقاش بينك وبين الداعية عداوة انت تاخذ - [00:38:15](#)

احسن ما قيل وانفع ما قيل. كثيرا ما اقول لولادي لما اجي بعد الدرس ها طلعت بقيمة الدرس ده ويقول لي معلومة لأ انا مش عايز معلومات ايه اللي جت فيها رسالة لك من ربنا؟ كل الكلام ده - [00:38:44](#)

ربنا اتى بك واجلسك واسمكك ليعطيك رسالة لك. اشارة لك امري لك يناسبك انت في حياتك. فعشان كده لازم تقف مع الكلام وتشوف ايه اللسانة اللي جات لك انت ايه الرسالة اللي تعالج مشكلة عندك بينك وبين ربنا - [00:39:03](#)

العمى عن عيب الوعظ الثالثة عشان آآ توصل حياة العقل بعضنا للأسف الشديد مهبل تماما لقضية عقله يستعمله بس زكاؤه يستعمله بس في طلب الدنيا يا ابني ربنا رزقك العقل ده حجة - [00:39:33](#)

ويجي واحد النهارده كان موقف عجيب مع واحد يقول لك الادلة العقلية ربنا امرنا نفكر ربنا امرك تفكر في اوامره ونواهيها انك انت تعارضها بعقلك لأ ده امرك ان عقلك ده يبقى عبد لله عز وجل. عشان كده بقول لك حياة العقل - [00:40:00](#)

نمرة واحد بالقرآن حياة العقل بالقرآن. حياة القرآن بيحيي العقل في مرة اه بالليل كده وانا بعمل حاجة وفوجئت ان انا نسيت تماما. احاول افكر اجيب حاجة نسيته تمام؟ ما فيش خالص - [00:40:27](#)

وفي الليلة دي فزعت قلت بقى ايه ده زهايمر ها ها انا ايه اللي جرى؟ آآ خرفت؟ مش عارف افكر الحاجة اللي انا كنت اريد الحصول عليها. فهرعت الى القرآن قلت بس - [00:40:49](#)

قال لك الوحيد سمع لما لقيت نفسي منطلق في القرآن اطمنت لسه ما خربتش فهي دية القرآن حياة العقل ولذلك تجد مشايخ القرآن اللي هم القراء اهل القرآن بيوصل تسعين سنة وميت سنة وما يخرفش - [00:41:03](#)

يقرأ ويسمع يجيب القرآن قال له كده وهو في عشر الثمانين يعني الراجل عنده سبعة وثمانين سنة بيطلع الروح. وابنه يقول له يا ابتي قل لا اله الا الله قال يا بني دعني انا في وردي الخامس - [00:41:27](#)

انا بقرأ في الخاتمة الخامسة. وهو في سبعة وثمانين سنة وبيموت هي دي القرآن حياة العقل وثمره العقل. عشان كده اللي بيستغني بالقرآن. ليس منا من لم يتغن بالقرآن دايم بنستدل بها على حسن الصوت. لكن بعض العلماء حملها على الغنى بالقرآن - [00:41:43](#)

يعني يستغني بالقرآن ان انا اكتفي بالقرآن هو اللي شاغل عقلي من استغني بالقرآن اغناه الله. الله القرآن عشان كده قلنا الوفاء للقرآن عيب لما يبقى في بيتك مصحف وما بتقراش فيه. او في جيبك مصحف وما بتقراش فيه - [00:42:07](#)

كده انت خنت المصحف ده هيشكوك الى الله وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا كل مصحف في بيتك افتحه واقرا فيه ويا رفيق الشاهد هنا ان احنا نقول ايه آآ قضية الحياة العقل - [00:42:31](#)

ان حياة عقلك بالتفكر اه التفكير في آيات الله تفكر في الاء الله نعم النعم تفكر في النعم ومعرفة النعم وشكر النعم واستعمال النعم في التعبد هو ده حياة العقل. عشان تنتفع بالموعظة - [00:42:56](#)

لازم يبقى بتفهم الفهم عن الله. اللهم ارزقنا الفهم عنك. امين يا رب انك تفهم مراد الله منك. دي حياة العقل لما تسمع الموعظة دي ايه اللي فيها يخلصك الرسالة اللي ربنا اجراها على لساني عشان انت تسمعها طالما انك انت - [00:43:23](#)

سمعتني قال الله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لاسمعهم فيك خير هتسمع اسمع وتذكر وافهم وبذلك نكون قد انتهينا من المنزلة التاسعة التذكر سم ننتقل الى منزلة في منتهى الاهمية والخطورة في الطريق الى الله المنزلة العاشرة الاعتصام - [00:43:53](#)

الله نؤجلها الى اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:28](#)